يقول : قال يونس : حدّثني الثّقَةُ عن العرب قلت له : مَن الثقة قال أبو زيد : فقلتُ له : فما لك لا تسمّيه قال : هو حيٌّ بعدُ فأنا لا أسميّه .

وقال ثعلب : قال أبو نصر : قال الأصمعي : أشدّ ُ الناس الأعجف الضّخم وأخبثُ الأفاعي أفاعي الجَدْب وأخبث الحيّات حيات الرّمْت وأشد المواطىء الحصى على الصّفا وأخبث الذئاب ذئاب الغَضَى .

وقال القالي : حدثنا أبو محمد قال : قرأت على عليّ بن المهدي عن الزجاج عن الليث قال : قال الخليل : الجُعْسُوس : القبيح اللئيم الخُلُق والخَلقْ .

ونحو ذلك أو مثله أن يقول زعم فلان : .

قال القالي في أماليه : قرأت على أبي عمر المطرّز حدثنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال : زعم الثقفيّ عثمان بن حفْص أن خَلَفاً الأحمرَ أخبره عن مروان ابن أبي حفصة أن هذا الشّعر لابن الدّمُينة الثقفي : - من الطويل - .

(ما بَالُ من أَسْعَى لأجْبُرَ عَظْمَه ... حفَاظاً وَيَنْوي من سَفَاهَته كَسْري) .

الأبيات .

وقال ثعلب في أماليه : حدثنا عمر بن شيبة حدثني محمد بن سلاّم قال زعم يونس بن حبيب النحوي قال : صنع رجلٌ لأعرابي ثَريدة ثم قال له : لا تسقعها ولا تشرمها ولاتَقْعرها .

قال : فمن أين آكل لا أبالك ! قال ثعلب : تصقعها : تأكلُ من أعلاها . وتَشْرمها : تخرقها وتَقْعرها .

تأكلُ من أسفلها .

قال ثعلب : وفي غير هذا الحديث : فمن أين آكل قال : كلْ من جَوانبها .

قال القالي : أخبرنا الغالبي عن أبي الحسن بن كيسان عن أبي العباس أحمد